

## شرح على جدار الرّتبة

شرح على جدار الرتبة  
يطوق المساءات  
صدفة الاكتشاف مفارقا  
يسألها

عن مومياء الفراشات؛  
إذ تسكن برد الوريقات  
وتجاور جفاف المخمل  
في جسد الوردات  
يسألها عن طي الصفحات  
كم عمر الذكريات  
ومن ذا الذي  
عافر صيد اللهو  
وجرح الزهر؟

وعانق صدى الضحكات  
مدية صدأ.. كلّ التساؤلات  
تقطع ببرود صدق الإجابات  
تتجول عريضة الغي  
يمرح وجع الوخزات  
ويشق صدأ المدينة  
نرجسية الذات  
لحظة صمت

دقة... دقتان... ثلاث دقات  
خلخت التواصل  
اختلفت المسارات  
كبرياء الباحث عن لوح متفرد  
بلا خربشات  
وعناد المواجهة يعاقر طي الأوراق  
تشكيل بنعومة الفراشات  
وعبير الجفاف  
ومومياء الخيالات  
ودموع من ألق حزين  
يرسم على الصفحة دوائر القطرات  
ولا يزال في اللوحة بعض المفاجآت